ويصلون ولم يكن المسجد مفروشا وكان يطوه البار والفاجر ومن
لا يتحرز عن النجاسة وقد اكل المصطفى صلى الله عليه وسلم من طعام الكفار
ولم يسال عن اصله مع ان الغالب فيه النجاسة ومنها اتخاذ طعام
مخصوص يوم النيروز والهريسة والزلابية فيما يا وفي اواخر شهر
شعبان وما يفعلونه في يوم كسر الخليج وهما خصلتان من خصال فرعون
بقيا في مصر الى الان ومنها صبغ البيض الوانا في الخماسين ومام
يفعلونه في اليوم الذي يسمونه سبت النور وهو بضد هذه التسمية
احق فيعظمونه ويكتحلون فيه ويزعمون ان الكحل فيه يزيد في البصر
ومنها خروجهم الى بير بالمطرية تسمى بير البرسم ويغتسلون منها
كما تفعله النصارى الى غير ذلك من البدع المذمومة انتهى باختصار
وفي شرحه المذكور ايضا البدعة لغة احداث سنة اي طريقة
لم تكن ويكون في الخير والشر وشرعا كل احادث مذموم فان اريد
الممدوح فبدعة ويكون ذلك مجازا شرعيا حقيقة لغوية وفي
الحديث كل بدعة ضلالة قال الامام الشافعي المحدثات ضربان
ما احدث مما يخالف الكتاب والسنة او اثرا او اجماعا فهذه
بدعة الضلالة وما احدث من الخير ولا خلاف في حله فهذه غير
في قيام رمضان نعمت البدعة يعني انها محدثة لم تكن انتهي
وبيان ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم لما راى رغبة اصحابه والصحابة
في صلاة التراويح وفرحهم بها حين صلوها معه في اوايل رمضان

ترك

ترك الجماعة فيها خشية ان تفرض عليهم فلما مات صلى الله عليه وسلم
وانتقل الى دار الكرامة وتولى ابو بكر لم يفعلها فلما تولى عمر بن الخطاب
راى فعلها خيرا من تركه لزوال الخشية المذكورة بانقطاع الوحي بموت
النبي صلى الله عليه وسلم فصلاها جماعة وامر بها كذلك ثم قال نعمت
البدعة وقد علم مما ذكر ان البدعة منها ما هو محمود ولهذا قسمها
غير واحد الى الاحكام الخمسة واجب ومندوب وحرام ومكروه
ومباح جعلنا الله تعالى واحبابنا بفضله من اهل الفلاح وهذا
اخر ما جرى به القلم على طبق ما جرى به القلم وفيه ترغيب للموفقين

وترغيب للمبتدعين رزقنا الله الاخلاص
ونفعنا به يوم لات حين مناص
وعاملنا بعفوه وغفرانه
واتم علينا بكرمه واحسانه
انه كريم جواد متفضل
عنده باذن العباد
سيدنا محمد واله الطاهرين
عليهم الصلاة والسلام
اجمعين وسلم
تسليما كثيرا
الى يوم
الدين

مخطوطات جامعة الملك سعود الرياض
مخطوطات جامعة الملك سعود الرياض
Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)